

# الإحتفال بعيد القديس العظيم في الشهداء بندليامون في البطريركية

إحتفلت البطريركية الاورشليمية حسب الترتيب الكنسي يوم الأربعاء 9 آب 2017 بعيد القديس العظيم في الشهداء بندليامون في كنيسة الدير المسمى على اسمه الواقع بين دار البطريركية غرباً وبوابة داود. ترأس خدمة القدس الالهي سعادة رئيس أساقفة اللد ذيميتريوس يشاركه بالخدمة عدد من آباء ورهبان أخوية القبر المقدس، وحضر القدس عدد من زوار الدير والمصلين من الطائفة العربية الورثوذك司ية في القدس والجالية اليونانية.

حسب السنکسار أي سیر القديسين ولد القديس الشهيد المجيد بندليامون في نيقوميديا في القرن الرابع ميلادي، العاصمة الشرقية للأمبراطورية الرومانية. كان أبوه، أوستورغيوس، أحد أعضاء المشيخة الوثنيين وأمه، أوبولي، مسيحية. لم يكن اسمه بندليامون بل بنتولاؤن. بندليامون هو الاسم الذي أعطي له من فوق، فيما بعد ، لما كان على وشك أن يكاد ميته الشهادة. ومعنى هذا الاسم - بندليامون - هو "الكثير الرحمة" لأن الرب الله أراد أن يكون كثير الرحمة من جهة الذين يستشفعون بصفية. تتلمذ على الإيمان المسيحي على يد القديس هيرمولاوس. كلف بأمر بنتولاؤن طبيب مشهور في ذلك الزمان اسمه أفروسينوس ليتعتنى بتعليمه. وقد تمكّن قديسنا في فترة قصيرة من الاحتياط بشكل ممتاز بفن الطب حتى عزم الأمبراطور مكسيمانوس الذي لاحظه على اتخاذ طبيباً شخصياً له في القصر متى استدعته واقتصر اعداده.

استشهد باسم المسيح بقطع رأسه على يد الامبراطور مكسيمانوس سنة 305 بعد الميلاد بعد عذابات شديدة، في الطريق إلى الموت أتى بنتولاؤن صوت يقول له " يا خادماً أميناً، شهوة قلبك تعطي الآن لك. ها هي أبواب السماء مفتوحة لك واكثليك معد. من الآن تصير ملحة للبائسين وعوناً للمجرمين وطبيباً للمرضى وهلعاً للأبالسة. لذلك لا يدعى اسمك ، بعد، بنتولاؤن، بل بندليامون". اثر ذلك جرى قطع رأسه. وقيل لم يسلمه الجنود للنار، لأنهم كانوا قد آمنوا بال المسيح، بل إلى جماعة من المؤمنين الذين واروه الثرى باكرام في ملكية أمانوس المعلم. ولم تزل تجري برفاقه العجائب من ذلك الوقت إلى

اليوم.

خلال القداس حضر الى الدير غبطة البطريرك كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث لتهنئة المصلين بهذه المناسبة، وبعد القداس استضافت رئيسة الدير الراهبة خاريتيني غبطة البطريرك والآباء في قاعة الدير.

<http://youtu.be/G-yuD1strDE>

ngg\_shortcode\_0\_placeholder

**مكتب السكرتارية العام - بطريركية الروم الأرثوذكسيّة**